

طرائق الإيجاز في الصناعة المعجمية- دراسة في معجمات  
مجمع اللغة العربية بالقاهرة  
(الكبير، والوسيط، والوجيز)

د. مروة مصطفى السيد أمين  
مدرس الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية  
كلية الألسن - جامعة عين شمس



## **The methods of abridgement in lexicography– an applied study on the linguistic lexicons of the Arabic language Academy in Cairo (the big, the Collegiate, and the Concise)**

The study seeks to identify the lexical methods used by lexicographers to compose smaller lexicons, and what should be excluded from the lexicon when making a short one.

The study has chosen three lexicons developed by the Arabic Language Academy in Cairo. It was produced by a group of specialized scholars.

The study follows the descriptive approach, to identify the ways of conciseness used in them.

The study has reached several conclusions, including: The idea of conciseness was known and applied in ancient times, and that there are several methods in summarizing; general, and special.

### **طرائق الإيجاز في الصناعة المعجمية- دراسة في معجمات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (الكبير، والوسيط، والوجيز)**

تسعى الدراسة إلى تعرف طرق الإيجاز التي يتبعها المعجميون في تأليف المعجمات الأصغر حجمًا، وما الذي يجب استبعاده من المادة المعجمية عند صناعة معجم موجز، وما حجم الرصيد الوظيفي الذي ينبغي أن يشتمل عليه المعجم الوجيز.

وقد وقع اختيار الدراسة على المعجمات الثلاثة التي وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة (المعجم الكبير، والمعجم الوسيط، والمعجم الوجيز)؛ حيث قام على إخراجها نخبة من العلماء ذوي التخصص. كما أن الدراسة قد أثرت الدراسة تناول المعجمات التي تنتمي إلى جهة واحدة.

وتتبع الدراسة في تناول هذه المعجمات المنهج الوصفي؛ حتى تتبين طرق الإيجاز المستخدمة فيها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن فكرة إيجاز المعجمات معروفة ومطبقة قديمًا، وأن هناك عدة طرائق في الإيجاز منها العام، ومنها الخاص.

## طرائق الإيجاز في الصناعة المعجمية- دراسة في معجمات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (الكبير، والوسيط، والوجيز)

تنقسم المعجمات اللغوية وفقاً لحجمها إلى أربعة أنواع؛ الكبير، والوسيط، والوجيز، والجيب. ولا شك أن اختلاف طرائق عرض المادة يؤثر في اختلاف حجم المعجم. ومن هنا تسعى الدراسة إلى تعرف طرق الإيجاز التي يتبعها المعجميون في تأليف المعجمات الأصغر حجماً، وما الذي يجب استبعاده من المادة المعجمية عند صناعة معجم موجز، وما حجم الرصيد الوظيفي<sup>(١)</sup> الذي ينبغي أن يشتمل عليه المعجم الوجيز.

وقد وقع اختيار الدراسة على المعجمات الثلاثة التي وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة (المعجم الكبير) (أبواب الهمزة والجيم والحاء)، والمعجم الوسيط، والمعجم الوجيز؛ حيث قام على إخراجها نخبة من العلماء ذوي التخصص. واستبعدت الدراسة النوع الرابع (معجم الجيب)؛ لأنه لا يوجد سوى معجم واحد (عربي- عربي) "المصباح المنير للجيب وضعه الفيومي وفقاً لما ذكره الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه "صناعة المعجم الحديث"<sup>(٢)</sup>. لذلك أثرت الدراسة تناول المعجمات التي تنتمي إلى جهة واحدة؛ يقول الدكتور علي الفاسمي: "من الأفضل أن تنبني المعاجم المتعددة على مدونة معجمية جيدة واحدة لأن في ذلك ادخاراً للجهد وتوفيراً للوقت وتخفيضاً للتفقات. ولهذا نجد أن المؤسسات المعجمية العالمية الكبرى مثل لاروس وأكسفورد وويستر أنتجت وطبعت أحجاماً مختلفة للمعجم الواحد لتستجيب لمستويات القراء المتعددة واحتياجاتهم المتنوعة"<sup>(٣)</sup>.

وتتبع الدراسة في تناول هذه المعجمات المنهج الوصفي؛ حتى تتبين طرق الإيجاز المستخدمة فيها.

تُقسَّم **أنواع المعجمات** وفقاً لعدة اعتبارات، منها: "حجم التغطية اللغوية ونطاقها، والمفردات والأحجام والأشكال والأسعار والأغراض المقصودة والاستخدامات والمستخدمون والمدة المغطاة"<sup>(٤)</sup>. ويضيف الدكتور أحمد مختار عمر: "نقطة الانطلاق (معاجم الألفاظ، معاجم المعاني)، وطريقة الترتيب"<sup>(٥)</sup>.

ووفقاً لهدف الدراسة، فإنها تركز في تناولها على حجم المعجم مراعية في ذلك أعمار المستعملين، وفيما يلي تفصيل ذلك.

يقول الدكتور أحمد مختار عمر: "من الممكن بلورة أنواع المعاجم بالنظر إلى أحجامها فيما يأتي حسب تدرجها التنازلي: أ- المعجم الكبير، ب- المعجم الوسيط، ج- المعجم الوجيز، د- معجم الجيب... وعادة ما يظهر المعجم الكبير في عدة أجزاء، أما الوسيط ففي جزء واحد أو جزأين، وباقي المعاجم في جزء واحد، وإن انفرد النوع الأخير بقلّة عدد الصفحات وصغر مساحتها... وقد قدر Bo Sevensen أحجام المعاجم الأربعة الأولى على النحو التالي:

- ١- معجم الجيب: يبلغ عدد مداخله بين ٥ آلاف و ١٥ ألفاً.
- ٢- المعجم الوجيز: يبلغ عدد مداخله نحوًا من ٣٠ ألف مدخل.
- ٣- المعجم الوسيط: يبلغ عدد مداخله بين ٣٥ ألفاً و ٦٠ ألفاً.
- ٤- المعجم الكبير: تتجاوز مداخله ٦٠ ألفاً.

وهنا مقياس ثالث لحجم المعجم وهو حجم المعلومات التي يقدمها داخل الجزء الواحد أو المادة الواحدة"<sup>(٦)</sup>.

أما عن مواصفات كل نوع من هذه المعجمات، فالمعجم الكبير: "big dictionary (قد يطلق عليه في الإنجليزية المعجم الموسوعي encyclopedic dictionary أو المعجم الشامل unabridged) الهدف منه هو إجراء جرد كامل للغة، وتسجيل كل كلمة يمكن العثور

عليها. كما يجب تضمين الكلمات القديمة، والمراحل المبكرة من اللغة. أما عن المعلومات التي يجب أن يتضمنها، فمنها: تغطية قدر كبير من المفردات التخصصية، كثرة الاقتباسات لدعم التعريفات، الاهتمام بالسياقات التوضيحية، ذكر تنوعات الاستعمال ومستويات الأسلوب والخصائص اللهجية، ذكر المشهور من الأعلام، الاهتمام بالتأصيل الاشتقاقي، ذكر المرادفات والمضادات، ذكر الألفاظ المهجورة والمماتة، ذكر المعلومات الصرفية والنحوية، ضبط النطق والهجاء، تقديم قدر معقول من المعلومات الموسوعية، بيان موضع النبر ونوعه"<sup>(٧)</sup>.

أما المعجم الوسيط "medium dictionary" فهو المعجم الذي يخاطب جمهور المثقفين وطلبة الجامعات أو من في مستواهم، ويحاول المحررون فيه اختيار الكلمات التي من المحتمل البحث عنها. ولهذا فكثيراً ما يطلق عليه اسم "Collegiate dictionary"<sup>(٨)</sup>.

وأما المعجم الوجيز أو الصغير Concise, Small dictionary فيناسب نوعين من المستخدمين، وهما تلاميذ المدارس، وغير المتخصصين... ويتميز المعجم الوجيز المعد للكبار بأنه صغير الحجم يمكن أن يلتقطه الباحث وينقب فيه بسهولة، وأنه ليس فقط أقل كلمات من المعجم الوسيط، ولكن كذلك أكثر اختصاراً في التعريفات، وعدد الدلالات، وأنه يخلو من المعلومات المتعلقة بتأصيل الاشتقاق، وأنه يعطي اهتماماً لمعلومات النطق، وأنه يخلو من الاقتباسات والاستشهادات، ويكتفي بذكر الأمثلة المشهورة والتعبيرات السياقية الشائعة، وأنه يخلو من الكلمات المماتة والمهجورة، وأنه يخلو من الكلمات قليلة التردد، والمعاني قليلة الشيوع"<sup>(٩)</sup>.

وذكر الهادي بوحوش عدداً من المعجمات العربية التي تعد معجمات مدرسية، منها: "قصر المحيط لبطرس البستاني، والمنجد في اللغة والأعلام للويس معلوف، والمعتمد لجرجي شاهين عطية، والرائد لجبران مسعود، والمعجم العربي الحديث لاروس لخليل الجر، والمعجم الوجيز لمجمع اللغة العربية بالقاهرة."<sup>(١٠)</sup>

وقد تَعَجَّب من التفاوت في حجم المادة في هذه المعجمات؛ يقول: "نلاحظ أن الرصيد اللغوي مختلف من معجم إلى آخر" فالقاموس المدرسي" يحوي (٩٦١١) مفردة أي ما يمثل ٣٦,٦٠٪ من مداخل "القاموس الجديد للطلاب". و"المعجم الوجيز" يتضمن ٥٠٠٠ مادة، أي سدس (١٦,٦٦٪) ما وعاه "المعجم الوسيط". و"المعجم العربي الحديث لاروس" يشرح ٥٣,٥٠٠ لفظة في حين يفسر "المنجد الأبجدي" ٣٤٠٠٠ مدخل. أما أصحاب "منجد الطلاب" فقد احتفظوا بنصف ما في "المنجد". وينم هذا التفاوت عن أن اختيار المادة لا يزال خاضعاً لذوق المؤلفين وتقديرهم الشخصي لحاجات المتعلمين اللغوية. ويدفع إلى التساؤل مجدداً عن الرصيد الوظيفي الذي ينبغي أن يتوفر في معجم موجه إلى تلامذة الابتدائي والمعجم الموجه إلى تلامذة الثانوي."<sup>(١١)</sup>

إذاً وفقاً لما سبق، تستهدف المعجمات الثلاثة السابقة ثلاثة أنواع من المستخدمين طبقاً لأعمارهم أو المراحل الدراسية التي يحتاجون المعجم بها. كذلك يمكن رصد بعض طرائق الإيجاز في المعجمات من خلال عدة مقاييس، منها عدد أجزاء المعجم وعدد صفحاته وعدد مداخله وحجم المعلومات التي يقدمها.

وفكرة إيجاز المعجمات قديمة؛ عرفها العرب وطبقوها على أمهات الكتب؛ يقول الدكتور أحمد حابس: "لا شك أن المدونات المعجمية الأولى كانت صعبة المراس من حيث الجمع والوضع... ولما تباعدت الأزمان وتوسعت الأماكن، ظلت هذه المعجمات بين أيدي القلة القليلة من العلماء الدارسين، غير أن الحاجة أصبحت ملحة أن تنتشر هذه المدونات بين طلاب العلم والقراء، فلجأ بعض العلماء إلى اختصارها تيسيراً للاسترشاد وتقويماً لبعض السقطات وتهذيباً للمتون"<sup>(١٢)</sup>.

وفيما يلي عرض لبعض هذه المختصرات؛ بغية استنباط طرائق الإيجاز لدى السابقين منها. فهناك "مختصر العين" للزبيدي الإشبيلي (٣٧٩هـ)، الذي يقول في مقدمته: "هذا كتاب أمر بجمعه وتأليفه الحكم المستنصر بالله- أطال الله بقاءه- عناية منه بالعلم وتهماً به، ورغبة في نشره والانتفاع بفائدته. وذهب فيه إلى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، بأن تؤخذ عيونه، ويلخص لفظه، ويحذف حشوه، وتسقط فضول الكلام المتكررة فيه، لتقرب بذلك فائدته، وليسهل حفظه ويخف على الطالب جمعه"<sup>(١٣)</sup>.

ويلاحظ هنا هدفه وهو تقريب المادة المعجمية من المستعملين، أما منهجه في الإيجاز؛ فقد ذكر تلخيص اللفظ وحذف الحشو وإسقاط فضول الكلام، ولكنه لم يذكر ماهية هذا الحشو.

ثم جاء بعده "مختصر كتاب العين" للإسكافي (ت ٤٢٠هـ)، وجاء في مقدمة محققه عن منهج الإيجاز والهدف منه: " ولم يكن من سبيل لذلك، بحسب وجهة نظر الخطيب الإسكافي، إلا باختصاره اختصاراً غير مخل، وذلك بأن يحذف منه ما لا يحتاج إليه جمهور أهل العلم آنذاك من الطلبة وأمثالهم ممن يعودون إلى المعجمات لغرض فهم ألفاظ ما أو التعرف على معان بأعيانها، فكان أن حذف من كتاب العين الشيء الكثير من الشواهد، ونعني بها شواهد الشعر. ومن المعلوم أن الشواهد وسيلة من وسائل توثيق رأي المؤلف... وإذا كان ذلك ضرورياً جداً في الفترة الأولى من فترات الرواية اللغوية والتأليف اللغوي، فإن الحاجة إليه سنتفي في فترة لاحقة، هي فترة استقرار الأصول"<sup>(١٤)</sup>.

ومن ذلك يتبين هدف الاختصار وهو تقديم المادة إلى طلاب العلم الذين يبحثون عن المعنى بأقصر الطرق. ويمكن تلخيص منهجه في الاختصار في ثلاث نقاط: "إخراج فضول الكلام النحوي والتصريفي، وحذف الشواهد الشعرية، وتركيز التركيب؛ أي إعادة سبك الجملة بكلماتها الرئيسة نفسها"<sup>(١٥)</sup>.

كذلك وجدت مختصرات للجمهرة لابن دريد (ت ٣٢١هـ)؛ فقد "وضع معجمه الضخم- "جمهرة اللغة"- في يسر وتهذيب، محاولاً تجديد ما ذهب إليه الخليل... غير أن الأمر لم يقدم في هذا شيئاً من تدليل الصعوبات وتداول المعجم، فرمي هذا المعجم كسابقه بطول المادة وصعوبة البحث فيه، مما جعل الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) ينسج على منوال المتقدمين نسخة مختصرة من هذا الكتاب الواسع وسماها "جوهرة الجمهرة"، وكان المستعمل أحسن بطول المادة المعجمية، وتوسع النص المعجمي في المدونة الأصل، فحاول تقديم عصاره ما فيها للمسترشد"<sup>(١٦)</sup>. وبذلك كان غرضه تقديم المادة المعجمية بصورة موجزة.

كذلك ظهرت عدة مختصرات لـ "تاج اللغة وصحاح العربية" للجوهري، يقول الدكتور علي القاسمي عن المعجم: "وقد أحصى الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، محقق الصحاح سبعة عشر مختصراً"<sup>(١٧)</sup>. ومنها "مختار الصحاح" للرازي (ت ٦٦٠هـ)، يقول في مقدمته: "هذا مختصر في علم اللغة جمعه من كتاب الصحاح للإمام الجوهري... وسميته مختار الصحاح واقتصرت فيه على ما لا بد لكل عالم فقيه، أو حافظ، أو محدث، أو أديب من معرفته وحفظه: لكثرة استعماله وجريانه على الألسن مما هو الأهم فالأهم خصوصاً ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبوية؛ واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها طلباً للاختصار وتسهيلاً للحفظ. وضمنت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرى وغيره من أصول اللغة الموثوق بها"<sup>(١٨)</sup>.

ويمكن استنتاج منهجه في الإيجاز من هذه المقدمة؛ حيث ذكر الاقتصار على الأشهر والأهم واجتنب عويص اللغة وغريبها، كما ذكر إمكانية إضافة ما رآه ذا فائدة. وقد قُدم هذا المختصر لطلبة المدارس الإعدادية وما بعدها في بعض البلاد العربية؛ فقد "تصدى الرازي لاختصار (الصحاح) الذي يقع حالياً في ستة مجلدات مطبوعة يربو عدد

صفحاتها على 2560 صفحة من الحجم الكبير، ولخصه في كتاب صغير لا يتجاوز عدد صفحاته 590 صفحة من القطع الصغير<sup>(١٩)</sup>.

وما زالت فكرة اختصار المعجمات موجودة حتى عصرنا الحديث؛ يقول الدكتور علي القاسمي: "قد يحسب بعضهم أن اختصار المعاجم يتعلق بمعاجم التراث الكبيرة فقط وأن عصره قد انتهى الآن، أو يظن أننا لا نحتاج إلى اختصار معجم موجود بل من الأيسر أن نصنف معجمًا صغيرًا جديدًا، أو يتوهم أن اختصار المعاجم فن يعتمد على الحذف المعجمي وفطنته وليس علمًا له قواعده المحددة. غير أن أبحاث علم اللغة التطبيقي الحديث تدلنا على أن اختصار المعاجم لإنتاج أنواع متعددة منها سيبقى ضرورة حتمية ما دامت مستويات القراءة- العمرية والثقافية- متباينة، وما دامت اهتماماتهم متفاوتة، وما دامت حاجاتهم إلى استعمال المعاجم مختلفة"<sup>(٢٠)</sup>.

فهناك مختصر القاموس المحيط الذي أطلق عليه صاحبه الطاهر أحمد الزاوي (ت ١٩٨٦م) "مختار القاموس"، يقول في مقدمته: "وقد ألجأتني ضرورة الاختصار إلى الاستغناء عن ذكر كثير من المواد التي لم يألها المجتمع العام، كما حذف أسماء الأشخاص، والبلدان، والأماكن، والحيوانات وصفاتها، مما ألفت فيه كتب خاصة للبحث عنه فيها. وحذفت أسماء النباتات- إلا في القليل النادر- وخصائصها، مما تعرّض له علم الطب، ولم أذكر ما يتعلق بمميزات الذكورة والأنوثة، إلا في القليل النادر مما لا تسع حياة الإنسان لجهله... وقد جعلت نصب عيني أن أختصر من أجزاء القاموس الأربعة جزءًا واحدًا يسهل على الطالب استصحابه إلى المدرسة أو الجامعة"<sup>(٢١)</sup>.

وبذلك صرح الطاهر الزاوي ببعض طرق الإيجاز التي اتبعها، ومن أهمها حذف الأعلام (أشخاص، والنباتات، والحيوانات)، كذلك الإقتصار على الألفاظ المألوفة في ذلك الوقت. أما عن فكرة إيجاز المعجمات في الغرب؛ فيمكن تمثيلها من خلال إصدارات معجم أوكسفورد للغة الإنجليزية؛ فقد "قدم البحث والتسجيل المنهجين لكلمات اللغة الإنجليزية من جميع جوانبها وعلى أساس تاريخي أولاً وحصرياً في "Oxford English dictionary" عام ١٨٧٩. فهو يقدم وصفاً تاريخياً للهجاء، والتصريف، والأصل، والمعنى. وزود المداخل بشواهد من الإنجليزية القديمة وحتى العصر الحديث موثقة بالتاريخ. ومن الدلائل على شموله أنه يعرف أكثر من نصف مليون كلمة، موضحاً استخدامها بـ ٢٠٤ مليون اقتباس. وبهذا يشكل المعجم القاعدة الإنجليزية الدولية التي من خلالها جاء قاموس أوكسفورد الموجز، وقاموس أوكسفورد الأسترالي الموجز"<sup>(٢٢)</sup>.

وقد قُدِّم منه بعض المعجمات السجيزة؛ منها "The concise Oxford dictionary of current English"، وقد "جاء المعجم في ١٢٥٨ صفحة؛ فتقليل الحجم يجعل من المستحيل تضمين كل مشتق ممكن. بالإضافة إلى ذلك، تستبعد بعض القواعد النحوية القياسية مثل استخدام الصفات. ويُنصح القارئ الذي يبحث عن تاريخ الكلمات الإنجليزية بالرجوع إلى "Oxford English dictionary" المؤلف من اثني عشر جزءًا وملحقاته. ومن يبحث عن المعلومة الموسوعية فعليه فعليه البحث في "Oxford illustrated dictionary"، أما الباحث عن معان متخصصة فعليه مراجعة الطبقات المتخصصة من أوكسفورد مثل، قاموس أوكسفورد للفن، والموسيقى، والمسرح. واقتصر المعجم في المعلومات الصوتية الخاصة بالنطق على النطق القياسي دون الاهتمام بالهجات؛ فالباحث عن تلك المعلومات يستطيع أن يجدها في المعجمات الخاصة بذلك. كذلك الحال بالنسبة للمعلومات التأثيلية؛ فقد أحال القاموس الباحث فيها إلى "the Oxford dictionary of English etymology" قاموس أوكسفورد الاشتقائي"<sup>(٢٣)</sup> كما أنه جاء خاليًا من الصور.

كذلك يوجد "The Australian concise Oxford dictionary"، و"جاء القاموس في ١٣٧٥ صفحة، وقد أوجز قدر هائل من المساحة فيه عن طريق حذف عدد كبير من

المختصرات (acronyms or initialisms) "ILEA = Inner London Education Authority" على أساس أن هذه لم تكن عناصر لغوية. كما أنه يحيل المعلومات التائييلية على "Oxford dictionary of English Etymology" ويستخدم الرموز؛ فقد وضع قائمة بالاختصارات في مقدمته: مثال. adj./ adv./ alt./Indo-European. وجاء خاليًا من الصور أيضًا<sup>(٢٤)</sup>.

وإذا نظرنا إلى مادة واحدة (Follow) في القاموسين أوكسفورد الكبير والوجيز، سنجد فرقًا شاسعًا في محتويات المادة في كل منهما؛ فقد عرضها أوكسفورد الكبير<sup>(٢٥)</sup> في تسعة أعمدة في ثلاث صفحات من القطع الكبير، واشتمل على ثمانية وعشرين معنى بالإضافة إلى ثلاثة مداخل للاسم والحال، كما أنه يضع الاستشهادات مؤرخة منذ ١٢٥٠ حتى ١٩٦٨. في حين اشتمل الوجيز<sup>(٢٦)</sup> منه على ٨ معانٍ، واكتفى بعدد قليل من الاستشهادات غير المؤرخة.

ومن هنا يمكن استنباط بعض طرق إيجاز قاموس أوكسفورد الكبير-الذي جاء في اثني عشر جزءًا من القطع الكبير-؛ فقد استخدم المؤلفون في المعجمين السابقين- اللذين جاء كل منهما في جزء واحد، في ١٢٥٨، و١٣٧٥ صفحة من القطع المتوسط- عدة طرق، منها: استخدام الرموز، وحذف المعلومات التائييلية، واللهجية، وبعض المعلومات النحوية، والمعلومات الموسوعية، والمعلومات المتخصصة، وحذف الاختصارات، بالإضافة إلى الاستغناء عن الصور، ولكن هذه الطريقة الأخيرة مستخدمة في أوكسفورد الكبير أيضًا.

ومن خلال العرض السابق لبعض مختصرات المعجمات يمكن رصد بعض طرائقها في الإيجاز؛ فمنها: تلخيص اللفظ، وحذف الحشو، وإسقاط الكلام المكرر، وفضول الكلام النحوي والتصريفي والصوتي، وحذف الشواهد، وتركيز التركيب؛ أي إعادة سبك الجمل، والاختصار على ما يكثر استعماله وجريانه على الألسن، واجتناب عويص اللغة وغريبها، وحذف الأعلام (أشخاص، والنباتات، والحيوانات)، واستخدام الرموز.

وقد وضع الدكتور علي القاسمي بعض طرائق الاختصار المستمدة من متابعته لمنهج

الرازي في مختار الصحاح، وقد زاد على ما سبق استنباطه من المختصرات السابقة ما يأتي:

١- **تفصيل كيفية اختصار المعلومات النحوية:** فقد استخدم الرازي طريقة تستخدمها اليوم أحدث المعاجم الإنجليزية؛ فذكر في المقدمة أبواب أو أنواع الأفعال الثلاثية الستة ونصّ على موازين كل باب منها، وأخذ يحيل عليها في صلب المعجم، وكل ما يحتاج إليه هو النص على الباب الذي ينتمي إليه الفعل الماضي المنصوص عليه في مقدمة المعجم.

٢- **حذف المعاني العويصة والغريبة:** فقد يكون المدخل مشتركًا لفظيًا له عدة معانٍ بعضها عويص غريب، فيعمد المعجمي إلى حذفه.

٣- **تفصيل كيفية اختصار الشواهد:** فقد تعامل الرازي مع شواهد الصحاح بطرق أربع: أولاً: الإبقاء على الشاهد القصير المفيد، ثانيًا: اختصار الشاهد بالإبقاء على الجزء المناسب منه، ثالثًا: إذا ذكر الجوهر في عدة شواهد لمدخل واحد، فقد يكتفي الرازي بشاهد واحد منها، رابعًا: حذف الشاهد بأكمله، إذا ما شعر الرازي أنه لا حاجة له أو أنه لا يخدم الغرض الذي استخدم من أجله.

٤ **حذف المصادر والمراجع:** فبينما نجد الصحاح مليئًا بعبارة مثل: "قال أبو عبيدة"، و"أنشدنا أبو عمرو"، قام الرازي بحذف كثير من هذه المصادر، لأن ما يحتاج إليه مستعمل معجمه الوجيز هو معنى الكلمة والمعلومات المتعلقة بها وليس اسم اللغوي الذي استقيت منه تلك المعلومات<sup>(٢٧)</sup>.

ففضل كيفية اختصار المعلومات النحوية، والشواهد، كما زاد مسألة حذف المعاني العويصة، والمصادر من متن المعجم.

وبعد، فهذه هي الطرق التي وضعها القدماء وبعض المحدثين، وفيما يلي تعرض الدراسة بعض المواد من المعجمات التي وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة لتعرف طرائق الإيجاز التي اتبعتها المجمع في معجماته.

لقد أخذ مجمع اللغة العربية على عاتقه إنجاز الأنواع الثلاثة الأولى (الكبير والوسيط والوجيز)، فاكتمل نوعان وهما الوسيط والوجيز، وأصدرت أجزاء من المعجم الكبير وما زال في طريقه إلى الاكتمال؛ "نص قانون إنشاء المجمع- عند قيامه- على أن من أهدافه وضع معجمات ثلاثة:

- ١- معجم وجيز: يقتصر فيه على الألفاظ كثيرة الدوران، بقدر ما يناسب الدراسات الأولى.
- ٢- معجم وسيط: يتوسع فيه، مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام تأليفاً وإنشاءً، بمقدار ما يناسب الدراسات الوسطى.
- ٣- معجم بسيط: (كبير) يكون ديواناً عاماً للغة، جامعاً شواردها وغريبها، مبيهاً أطوار كلماتها، وما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال، أو تغير في المعنى في عصور اللغة المختلفة"<sup>(٢٨)</sup>.

وبالتالي يكون الوجيز للمرحلة المدرسية الثانوية، والوسيط للمرحلة الجامعية والكبير لأهل التخصص.

أما عن المعجم الكبير<sup>(٢٩)</sup>، فيقول الدكتور إبراهيم مذكور: "ليست فكرة هذا المعجم بنت اليوم، فقد ذهب إليها مجمع اللغة العربية منذ إنشائه. وقُدِّر للمعجم الكبير أن تكون له الصدارة، وأريد به أن يكون تاريخياً يتتبع اللغة في صورها المختلفة"<sup>(٣٠)</sup>.

ويمكن القول إنه معجم تاريخي في صناعته؛ فقد اتبع القائمون عليه جوانب أساسية: "فكونه تاريخياً يفرض على العاملين فيه منهجاً خاصاً يتصف بالشمول والسعة؛ فقد جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعاً مستقصياً من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة، وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي والأمثال المسجلة في المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم. وذكرت ألفاظ الحضارة والألفاظ المعربة قديماً وحديثاً. كما ذكر أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة وعرفها في إيجاز، وذكر ما فيه من الأعلام المشهورة في التاريخ والعلوم، وأسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة"<sup>(٣١)</sup>.

أما المعجم الوسيط<sup>(٣٢)</sup>، فهو "يشتمل على نحو ٣٠ ألف كلمة، وست مئة صورة. ويقع في جزأين كبيرين يحتويان على نحو ١٢٠٠ صفحة من ثلاثة أعمدة، ولا سبيل إلى مقارنته بأي معجم من معاجم القرن العشرين العربية، فهو دون نزاع أوضح... وأحكم منهجاً، وأحدث طريقة. وهو فوق كل هذا مجدد ومعاصر، يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام... وقضى المجمع في إعداده نحو عشرين عاماً"<sup>(٣٣)</sup>.

وفي مقدمة المعجم الوجيز<sup>(٣٤)</sup> وضح المجمع أنه معجم مدرسي؛ يقول الدكتور إبراهيم مذكور: "أن الأوان لإخراج معجم مدرسي وجيز، يكتب بروح العصر ولغته، ويتلاءم مع مراحل التعليم العام. وقد دعت إليه وزارة المعارف قديماً، ورغبت في تحقيقه وزارة التربية والتعليم حديثاً، لا سيما ومعجم "مختار الصحاح" المتداول بين أيدي التلاميذ ألف في القرن الثامن الهجري، وأصبح لا يفي بحاجتهم. ورحب المجمع منذ بضع سنوات بالتعاون مع الوزارة في هذا الشأن... وقضى فيه نحو خمس سنوات، واكتفى من المادة اللغوية بما يتلاءم مع مراحل التعليم العام، وأورد أيضاً طائفة من المصطلحات العلمية الشائعة، التي يستعملها التلاميذ في درسه وحديثهم."<sup>(٣٥)</sup>

وقد أوضح مؤلفو المعجم الوجيز أنهم اعتمدوا في مادتهم على مادة المعجم الوسيط: "وإذا كان المجمع قد تربيت في إصدار هذا المعجم، وشغل عنه حيناً بالمعجم الوسيط حتى استقر مادة ومنهجاً، وبالمعجم الكبير حيناً آخر حتى استبان طريقه بصدور الجزء الأول منه، فقد كان في تقدم هذين المعجمين ما يرسم صورة هذا المعجم الوجيز، ويتيح للجنة التي وضعته مادة

غزيرة، تختار منها ما يلائمه بحسب الغاية التي تغياها... فأقامت بناءه على قواعد الوسيط، وبدا للنظر فيه شبه الابن بأبيه... مراعية سبيل القصد، مهملة الغريب المهجور، مؤثرة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها، حريصة على أن يكون بلغة عصره، ورأت اللجنة الاقتصار على باب واحد للفعل إذا كانت أبوابه متعددة ومعانيها متحدة، كما اختارت اللجنة من المصادر أشهرها." (٣٦)

وقد ذكر الهادي بوحوش أن "المعجم الوجيز يتضمن خمسة آلاف مادة، أي سدس (١٦,٦٦٪) ما وعاه المعجم الوسيط" (٣٧).

وبذلك يتضح بعض طرائق الإيجاز التي طبقتها اللجنة؛ فمنها إهمال الغريب، والاقتصار على أشهر المصادر، وهي طرق استخدمها السابقون.

كذلك كان للجنة إعداد المعجم الوسيط طرائقها في الإيجاز؛ "فقد أهملت كثيرًا من الألفاظ الحوشية الجافية، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، كبعض أسماء الإبل وصفاتها وأدواتها وطرق علاجها، وأهملت كذلك الألفاظ التي أجمعت المعاجم على شرحها بعبارة تكاد تكون واحدة، شرحًا غامضًا مقتضبًا. كذلك أغفلت بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات؛ مثل اطمأن واطبأن. واكتفت بذكر باب واحد من أبواب الفعل إذا كانت الأبواب متحدة المعاني، واختارت من المصادر أشهرها، وكذلك الحال في الجموع. أما المؤنثات، فقد أهملت منها ما كان بزيادة تاء على مذكوره؛ لوضوحه وشهرته. وما كان بغير تاء اكتفت منه بما قد يخفى على كثير." (٣٨)

وفيما يلي عرض لبعض المداخل في المعجمات الثلاثة؛ حتى تتضح هذه الطرائق

أكثر.

### نظرة عامة:

جاء باب الجيم- على سبيل المثال- في المعجم الكبير في ٧٤٩ صفحة، في حين جاء الباب في المعجم الوسيط في ٤٨ صفحة، وجاء في المعجم الوجيز في ٣٩ صفحة.

أما من حيث عدد المواد، فقد اشتمل المعجم الكبير على ٣٦٠ مادة، واشتمل الوسيط على ٢٨٩ مادة، واشتمل الوجيز على ٢٣٣ مادة. ويرجع هذا التفاوت في عدد المواد إلى استبعاد المواد الغربية غير المستخدمة من الوسيط والوجيز؛ مثل مادة (ج ه ل ق): التي وردت في الكبير "جَهَلَقَ: عمل الطين المُدْمَلَقُ." (٣٩)، ولم ترد في الوسيط والوجيز.

### أولاً: طرائق عامة:

#### ١- استخدام الرموز:

استخدم المعجم الكبير بعض الرموز منعًا لتكرار الكلمة؛ فاستخدم (و—) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد "الجأب: الجافي الغليظ... و—: الجمار الوحشي... و—: الأسد." (٤٠) كما استخدم الرمز (ج) للجمع: "الجُوذُر: ولد البقرة... (ج) جَاذِر" (٤١). كما استخدم المعجم الوسيط (و—) للدلالة نفسها عند الكبير، واستخدم الرمز (ج) لبيان الجمع: "الأبدة: الأمر العجيب يُستغرب له... (ج) أوأبد" (٤٢). واستخدم الوسيط (مو) للمولد: "البسيمة: ضرب من الحلوى يُتخذ من مبشور جوز الهند، والسكر، وقليل من الدقيق والسمن (مو)" (٤٣)، و(د) للدخيل: "الأبْرَشِيَّة: منطقة من البلاد تخضع لسلطة أسقف (د)" (٤٤)، و(مع) للمعرب: "الإبْرَيْسَم: أحسن الحرير (مع)" (٤٥)، و(مج) للفظ الذي أقره المجمع: "الأبابة: داء يصيب الغريب، وهو شدة حنينه إلى وطنه (مج)" (٤٦). واستخدم الوجيز أيضًا (و—) للدلالة نفسها لدى الكبير والوسيط، كما استخدم (ج) للجمع، و(جج) لجمع الجمع: "الدوحة: الشجرة العظيمة المتشعبة ذات الفروع الممتدة من شجر ما. (ج) دَوْح. (جج) أدواح." (٤٧)

#### ٢- حذف الصور والرسوم:

أما عن وظيفة الصورة في التفسير المعجمي، فهي أنها "تسد نقصاً في المعنى، وتزيد من وضوح دلالة الكلمة وتزداد أهميتها في توضيح فصائل النبات وأجناس الحيوان، وأشكال الصخور، وطبقات الأرض والأجهزة التكنولوجية والكهربائية. وهذه أمور حسية يسهل تصويرها، أما الأمور الذهنية والمعنوية فيفهمها القارئون حسب الصورة الذهنية عندهم"<sup>(٤٨)</sup>. وهي تنقسم إلى رسم تخطيطي، وصورة. وقد اشتملت المعجمات الثلاثة على الصور، لكن تختلف نسبة استخدامها من معجم لآخر. وهي تستخدم إما لتقوي الوصف وإما لتعني عنه.

ولم تذكر مقدمة المعجم الكبير عدد الصور التي اشتملت عليها أجزاء المعجم المكتملة، لكنها بينت أنها ليست كثيرة "واستخدمت بقدر الرسوم والصور والخرائط، وما كان لنا أن نتوسع فيها في معجم لغوي"<sup>(٤٩)</sup>، في حين يشتمل المعجم الوسيط على "ست مئة صورة"<sup>(٥٠)</sup>، ويشتمل المعجم الوجيز على "أكثر من ستمائة صورة"<sup>(٥١)</sup>

وإذا نظرنا في باب الحاء، نجد أن:

المعجم الكبير قد استخدم ٦٣ صورة؛ منها: ٣٦ صورة للنبات، و ١٣ صورة للحيوانات، و ١٠ صور للطيور، و ٣ خرائط.

أما المعجم الوسيط، فقد استخدم في هذا الباب ٢٧ صورة؛ منها: ١٠ صور للحيوانات، و ٧ صور للنباتات، و ٤ صور للطيور، و ٥ صور للآلات.

واشتمل الباب في المعجم الوجيز على ٢٠ صورة؛ منها: ٧ صور للنباتات، و ٥ صور للحيوانات، و ٤ صور للطيور، و ٤ صور للآلات.

ويرجع الإكثار من استخدام الصور في المعجم الكبير إلى كثرة الأعلام المذكورة فيه، في حين اقتصر المعجمان الوسيط والوجيز على عدد محدد من الأعلام مما لم يستوجب الإكثار من استخدام الصور. ولا يعني عدم استخدام الصورة في المعجم الكبير أنه لم يذكر اللفظ، فإنه أحياناً يذكره ويشرحه دون الاستعانة بالصورة.

وبعد مراجعة استخدام الصورة في ذلك الباب في المعجمات الثلاثة، لا تجد الدراسة منهجية محددة لهذا الاستخدام؛ فقد اشتركت المعجمات الثلاثة في استخدام الصورة في ثمانية ألفاظ فقط (الحباري، والحجل، والحدأة، والحرياء، والحسك، والحسن، والحمص، والحماض). فإذا كانت الصورة توضع لما يُشكل فهمه على القارئ، فإن كلاً من المعجمين الكبير والوسيط قد ذكر صورة الحمار، في حين لم يضعها المعجم الوجيز. كما استخدم المعجمان الوسيط والوجيز صورة للحصان، في حين لم يهتم المعجم الكبير بوضعها.

ومن أمثلة استخدام الصورة في تقوية التعريف:

الوجيز	الوسيط	الكبير
الحافلة: مركبة كبيرة عامة تسير بالبنزين ونحوه.	الحافلة: مركبة كبيرة عامة تسير بالبنزين ونحوه.	الحافلة: مَرَكَبَةٌ عامة تسير بالبنزين ونحوه.
		

فيلاحظ هنا أن تعريفات الحافلة في المعجمات الثلاثة واحدة، وزاد الوجيز الصورة لتقوية المعنى. وجاء في تعريف الحجل:

الوجيز	الوسيط	الكبير
 <p>"الحجلة: طائر في حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين طيب اللحم." (٥٤)</p>	 <p>"الحجلة: طائر في حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين طيب اللحم." (٥٣)</p>	 <p>"الحجل Partridges طيور من الفصيلة التدريجية Phasianidae من رتبة الدجاجيات تشبه السُمائي، ولكنها أكبر حجمًا ومنقارًا، وأقوى أرجلًا، أجسامها ممتلئة وأذناها قصيرة. وهي حمر المناقير والأرجل أو صفرها، ويختلف لون الريش بين الأشهب والأحمر والأبيض المشرب بالخضرة، تتغذى بالحبوب والنباتات وبعض الحشرات، وتسمى القَبَج، ودجاج البر، الواحدة حَجَلَة. وأفراخها تخرج كاسية الريش، الذكر منها سُلْك، والأنثى سُلْكَة. وهي من طيور الصيد، وتكثر في المناطق المكشوفة، ويضرب بها المثل في جمال المشية. ومن أنواعها: المغربي: ويقطن بلاد المغرب، الرومي، ويقطن جنوب أوروبا والشام والعراق وإيران، التهامي: ويقطن فلسطين وشرق الجزيرة العربية، العراقي: ويقطن العراق واليمن والهند. وفي الخبر: "اللهم إني أدعو قريشًا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل." (٥٢)</p>

ويلاحظ من الجدول السابق أن المعجمين الوسيط والوجيز قد أفادا من الصورة في مسألة الإيجاز؛ فقد ساهمت الصورة في اكتمال تصور اللفظ لدى القارئ مما وفر عناء تفصيل الوصف الذي ورد في المعجم الكبير.

### ٣- حذف الأعلام:

اشتملت المعجمات الثلاثة على التعريف بالأعلام المشهورة (أسماء الأماكن، والجزر، والدول، والمدن المشهورة، والأشخاص، وأسماء الحيوانات والنباتات، والأمراض)، ولكن تختلف نسبة وجود هذه الأعلام من معجم لآخر؛ ويمكن التمثيل لذلك بما جاء في باب الجيم: فقد اشتمل:

المعجم الكبير: على مجموعة متنوعة من تعريفات (الأشخاص (جالينوس)، والأنهار (جيجون)، والجبال (جبل الأولياء)، والجزر (جاميكا) والدول (الجابون) والقبائل (جذيمة)، والحيوانات (الجاموس)، والنباتات (الجثثات)، والأمراض (الجرب)، والأماكن (عين جالوت)، والمذاهب (الجبرية) وغيرها).

وإذا نظرنا إلى التعريف بالأعلام المشهورة من الأشخاص، فسنجد أنها وصلت عنده إلى ٢٢٦ اسمًا منها على سبيل المثال: "الجاحظ: أبو عثمان، عمرو بن بحر الكناني (نحو ٢٥٥هـ = ٨٦٩م) ألقب بذلك لبحر عينيه..."<sup>(٥٥)</sup> في حين أن المعجمين الوسيط والوجيز لم يذكره في مادة (ج ح ظ)، ولم يذكر هذا النوع من الأعلام مطلقًا.

كذلك في مادة (ج و ل)، ذكر المعجم الكبير: "الجَوْلَان: هضبة في الجنوب الغربي من دمشق، تُشرف على فلسطين، وتبعد عنها نحو ٦٠ كيلو مترًا..."<sup>(٥٦)</sup> ولم يذكره المعجمان الوسيط والوجيز ضمن المادة. كما كانت نسبة ورود بقية الأعلام ضئيلة جدًا فيهما مقارنة بالمعجم الكبير. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المعجم الكبير قد أُريد به أن يكون معجمًا تاريخيًا.

#### ٤- حذف الفهارس:

أورد المعجم الكبير في نهاية بابي الحاء والجيم "فهرس أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم"<sup>(٥٧)</sup>، ووفياتهم في ثلاث وعشرين صفحة، في حين لم يستخدم الوسيط والوجيز هذه الطريقة بعد كل باب أو في نهاية المعجم.

#### ٥- حذف المصادر:

أورد المعجم الكبير في نهاية باب الهمزة قائمة بـ "المصادر التي رجعت إليها لجنة المعجم الكبير في الهمزة"<sup>(٥٨)</sup>، تحتوي على ٩٤ مرجعًا اعتمد عليها، ولم يرد ذلك في الوسيط أو الوجيز مطلقًا.

#### ثانيًا: طرائق خاصة بالمداخل:

جاء في تعريف الهمزة في بابها:

**المعجم الكبير:** ذكرها في ثلاثين صفحة، ذكر: تعريفها، ورسمها، وأقسامها (وصل- قطع)، وأماكنها (موصولة- مقطوعة)، وحركتها، وإثباتها وسقوطها، وتحقيقها وتخفيفها وتحويلها، وإدغمها فكها، وهمز ما ليس بهموز، واجتماع همزتين، وألقابها (التأنيث- الأصلية- المبدلة...)، وأوجهها (الموصولة- المقطوعة)، ولهجات فيها، والمصادر التي رجع المعجم إليها فيها<sup>(٥٩)</sup>.

**المعجم الوسيط:** ذكرها في اثني عشر سطرًا قصيرًا؛ "الهمزة: صوت شديد، مخرجه من الحنجرة، ولا يوصف بالجهر أو الهمس. وتكون الهمزة من حروف المعاني، فتستعمل في النداء، لنداء القريب، فيقال: أُنِّي؛ وفي الاستفهام، فيسأل بها عن أحد الشئيين أو الأشياء، مثل: أخوك سافر أم أبوك؟ ونحو: "وإن أذري أقرب أم بعيد ما تُوعدون"، ويكون الجواب بالتعيين، ويسأل بها عن الإسناد، مثل: أسافر أخوك؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا. وتقول في جواب ألم يسافر أخوك؟ نعم، أي لم يسافر؛ وبلى، أي سافر."<sup>(٦٠)</sup>

**المعجم الوجيز:** باب الهمزة: ذكرها في أربعة أسطر قصيرة؛ "الهمزة أول حروف الهجاء، وتسمى أيضًا الألف، ويغلب إطلاق الهمزة عليها في حالة النطق، والألف في حالة الكتابة."<sup>(٦١)</sup>

ويلاحظ في الوسيط الاهتمام بذكر استخداماتها أو وظيفتها، كما ذكر شاهدًا واحدًا من القرآن الكريم، وأربعة شواهد من لادن المؤلف. أما الوجيز، فقد اقتصر على تحديد موقعها من حروف الهجاء، والاهتمام بتفصيل الفرق بين لفظ الهمزة والألف كأنه يخاطب الطالب في مرحلة مبكرة، أو غير المتخصص أو الأجنبي، ولم يستخدم الشواهد مطلقًا. وبذلك تكون الطرق المستخدمة في الإيجاز هي:

- ١- حذف المعلومات النحوية والإملائية؛ فلم يذكر كل من الوسيط والوجيز شيئاً عن أقسامها ورسمها وأوجهها... إلخ.
- ٢- حذف المعلومات التأنيلية: جاء في الكبير عن همزة التعدية في الفعل: "مثل أجلسته، ويقابل هذه الهمزة في الأكدية والأكريتية: "ش"، وفي العبرية: "هـ". وفي الأرامية القديمة: "هـ". ووردت أيضاً: "أ" ثم صارت في اللهجات الأرامية الحديثة: "أ" على الإطلاق. وفي الحبشية: "أ". وفي العبرية الجنوبية: السبئية "هـ"، والمعينية "س".<sup>(٦٢)</sup> ويرجع الاهتمام بها في المعجم الكبير إلى طبيعة المعجم التاريخية، في حين لم يهتم بها الوسيط والوجيز نظراً لنوع مستخدم المعجمين.
- ٣- حذف الشواهد؛ فقد استخدم المعجم الكبير في باب الهمزة عدة أنواع من الشواهد، منها:
  - القرآن الكريم: "لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي"<sup>(٦٣)</sup>.
  - الحديث الشريف: "للعوض عن حرف القسم. قال عبد الله بن مسعود: فقلت: يا رسول الله، هذا رأس عدو الله أبي جهل. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الله الذي لا إله غيره" -قال: وكانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم- قال: قلت: نعم والله الذي لا إله غيره."<sup>(٦٤)</sup>
  - الشواهد الشعرية: "وقال دُكَيْن بن رجاء الفُقَيْمي الرَاجز: وحلَّبه حتى ابيأضَّ ملتبته"<sup>(٦٥)</sup>
  - شواهد من تأليفه: "فيما نودي به مما همزته وصل، فتقول: ومن ذلك: من غلام بيبك في: من غلام أبيبك"<sup>(٦٦)</sup>.
- ٤- حذف المصادر التي رجع إليها المعجم الكبير؛ سواء تلك التي في آخر الباب، مثل: "أساس البلاغة: الزمخشري محمود بن عمر- دار الكتب المصرية سنة ١٣٤١هـ"<sup>(٦٧)</sup>، أو التي في وسط المادة، مثل: "قال أبو زيد: سمع رجلاً من بني كلب يقول: هذه دَائِيَّة"<sup>(٦٨)</sup>
- ٥- حذف الملاحظات؛ وهي أنواع في المعجم الكبير، منها:
  - الإحالة: فقد ورد في المعجم الكبير: "واختلف العلماء بأي صورة تكون الهمزة. فقالت طائفة: نكتبها بحركة ما قبلها، وهم الجماعة. وقال أصحاب القياس: نكتبها بحركة نفسها. واحتجت الجماعة بأن الخط ينوب عن اللسان، وإنما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان. قال ثعلب: وهذا هو الكلام. [سبق في المقدمة أحوال رسم الهمزة]."<sup>(٦٩)</sup> فحذف العبارة بين القوسين من مظاهر حذف الملاحظات.
  - شرح الشاهد؛ "قال الشاعر: "كأنه بأرْ دَجْنٍ فوق مَرْقَبَةٍ... جلا القطا وسَط قاعِ سَمَلَقِ سَلَقِي" [السملق: الأرض السنوية، والسلق: القاع الصفصف]."<sup>(٧٠)</sup>
  - المعلومات؛ كالمعلومات اللهجية: [وسمع في التجرية واللهجة العمانية والزنجارية إبدال الهمزة عيناً، إذا جاورت راء، أو حرفاً مطبقاً. ولا يزال شيء من هذا مسموعاً بين بعض المصريين]."<sup>(٧١)</sup>

وجاء في باب الجيم، ماد (ج ب ل):  
المعجم الكبير<sup>(٧٢)</sup>:

- ١- ذكر المادة في ٨ صفحات من القطع الكبير، و ١٥ عموداً ونصف.
- ٢- أورد معنى المادة في العبرية، والسريانية، والأوحيثية.
- ٣- جاء بالمعنى المحوري للمادة: الجَبَلُ، والطبيعة والجِبَلَة، والامتناع عن الكلام.
- ٤- ذكر ٧ دلالات للفعل جبل: خلق، شدّ، صب الماء، طبع، جبر، عظم، بخل. وذكر ٨ دلالات في أجبل: صار إلى الجبل، بلغ المكان الصلب، كلّ حديده، صادف جبلاً من الرمل، بخل، نفذ ماله، انقطع عن الكلام، أخفق.
- ٥- جاء ب ١٦ مشتقاً من المادة (جَبَل، أجبل، جابل، جَبَل، تجبَل، أجبل، الجبال، الجَبَل، الجَبَلَة، الجِبَلَة، الجَبَل، ابنة الجبل، الجِبَلِيّ، الجبولا، الجبيلة، المجلال).
- ٦- ذكر ١٤ علماً تضم (أشخاص، ومدن، وبلدان، وجبال، ومضيق): جَبَل (بلدية بين بغداد وواسط)، ومحمد بن علي بن محمد الجبلي، والجبل الأسود (إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة)، جبل الأولياء، جبل طارق، ومدينة جبل طارق، ومضيق جبل طارق، الجبلان (جبلا طيء)، ذو جبلة (مدينة باليمن)، جبلة بن الأيهم الغساني، جبلة بن ثعلبة، شُعْب جَبَلَة، علي بن أحمد بن شرحبيل (أبو طالب الجبلي)، الجَبَل (مدينة فينيقية).
- ٧- ذكر اثنتين من المعلومة التخصصية: (الجبل في الجيولوجيا) ومقابله بالإنجليزية، الجِبَلَة في علوم الأحياء (البروتوبلازمة) وذكر مصطلحها بالإنجليزية،
- ٨- وضع صورة لخريطة توضح مكان الجبل الأسود.
- ٩- ذكر الكثير من الشواهد، منها:

- العديد من الشواهد من لدن المؤلف: (جبل الله فلاناً على كذا).
- ثلاثة شواهد من القرآن الكريم: "وَأَلْجَبَالَ أَرْسَاهَا" النازعات/ ٣٢.
- ثلاثة شواهد من الحديث الشريف والأثر: (أسألك من خيرها وخير ما جُيَلت عليه).
- ٢١ شاهداً من الشعر: قال قيس بن الخطيم:  
بَيِّنْ شُكُولَ النِّسَاءِ جُلُقَتْهَا... فَصَدُّ فَلَ جَبَلَةٌ وَلَا قَضْفُ.

١٠- ذكر شرح الشواهد [الشكول: جمع شكُل، قَصْدٌ: وَسَطٌ، القصف: الدقة والنحافة من غير هزال].

١١- ذكر من مراجعه داخل المادة؛ منها: ابن فارس.

المعجم الوسيط<sup>(٧٣)</sup>:

- ١- ذكر المادة في عمود ونصف في صفحة متوسطة الحجم.
- ٢- ذكر ٥ دلالات للفعل جبل: خلق، طبع، شدّ، جبر، غلظ. وذكر ٧ دلالات في أجبل: صار إلى الجبل، صادف جبلاً، حفر فبلغ الجبلة، صعّب عليه القول، أخفق، بخل، نفذ ماله.
- ٣- جاء ب ١٢ مشتقاً من المادة (جَبَل، أجبل، جابل، جَبَل، تجبَل، الجَبَل، ابنة الجبل، الجَبَلَة، الجَبَل، الجِبَلَة، الجبيلة، المجلال).
- ٤- لم يذكر أي علم.

- ٥- ذكر معلومة تخصصية: الجبلة في علم الأحياء ولم يذكر مقابلها بالإنجليزية.
- ٦- لم يستخدم الصور.
- ٧- ذكر بعض الشواهد، منها:
  - العديد من الشواهد من لدن المؤلف: (جبله على كذا).
  - شاهدان من القرآن الكريم: "وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا" دون توثيق الآية.
  - شاهدان من الحديث الشريف والأثر: (جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حَبِّ مِنْ أَحْسَنِ إِلَيْهَا).
  - ذكر مقولة عن العرب: "ما أنت إلا كابنة الجبل، مهما يُقَلُّ تُقَلُّ".
  - لم يذكر أي شواهد شعرية.
- ٦- لم يذكر أي مرجع داخل المادة.

المعجم الوجيز<sup>(٧٤)</sup>:

- ١- ذكر المادة في عمود ونصف في صفحة متوسطة الحجم.
  - ٢- ذكر دالتين للفعل جبل: خلق، طبع. وذكر ٤ دلالات في أجبل: صار إلى الجبل، حفر فبلغ الجبلة، صعب عليه نظم الشعر، وجده بخيلاً.
  - ٣- جاء بـ ٦ مشتقات من المادة (جبل، أجبل، الجبل، الجبلة، الجبل، الجبلة).
  - ٤- لم يذكر أي علم.
  - ٥- لم يذكر أية معلومات تخصصية.
  - ٦- لم يستخدم الصور.
  - ٧- ذكر بعض الشواهد، منها:
    - بعض الشواهد من لدن المؤلف: (فلان جبِلٌ).
    - شاهدان من القرآن الكريم: "وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا" دون توثيق الآية.
    - شاهد من الحديث الشريف والأثر: (جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حَبِّ مِنْ أَحْسَنِ إِلَيْهَا).
    - لم يذكر أي شواهد شعرية.
  - ٨- لم يذكر أي مرجع داخل المادة.
- ومما سبق يمكن استنباط بعض طرق الإيجاز من خلال ملاحظة حجم المادة في المعجمات الثلاثة:
- ١- حذف المعلومات التأويلية؛ في العبرية والسريانية والأوگریتية.
  - ٢- حذف المعنى المحوري للمادة.
  - ٣- حذف بعض الدلالات غير المستخدمة؛ فاكتفى الوسيط بعرض خمس دلالات للفعل جبِل من سبع دلالات استخدمها الكبير، كما اكتفى الوجيز بدالتين فقط. كما حذف الوجيز لفظ الجبال وهو غليظ الحلق؛ لقلة جريانه على الألسن.
  - ٤- حذف المشتقات قليلة الاستخدام؛ فاكتفى الوسيط باثني عشر مشتقاً من ستة عشر مشتقات ذكرها الكبير، واقتصر الوجيز على ستة مشتقات فقط.
  - ٥- تلخيص اللفظ؛ بالإتيان بمرادفات أقل عددًا في ألفاظها: فقد ورد في الكبير: "جبِل فلانٌ- جبَلًا: غَلَطَ وِعَظَّمَ خَلْفَهُ. فهو جبِلٌ وِجبِلٌ"، وجاء في الوسيط: "جبِل- جبَلًا: غَلَطَ وِضَخِم. فهو جبِلٌ وِجبِلٌ".

- ٦- حذف الأعلام؛ فبينما ذكر الكبير أربعة عشر علمًا، لم يتناول الوسيط والوجيز أي علم.
- ٧- حذف المعلومات المتخصصة؛ فبينما اكتفى الوسيط بمعلومة واحدة من علم الأحياء، لم يذكر الوجيز أي معلومات من هذا النوع.
- ٨- حذف المقابلات الأجنبية للألفاظ؛ فبينما ذكر الكبير مقابل الجبل mountain، وذكر مقابل جبل الجليد icebetg، ومقابل الجبلة protoplasm، لم يذكر الوسيط والوجيز أي مقابلات أجنبية.
- ٩- حذف الصور؛ فقد وضع الكبير خريطة توضح موضع الجبل الأسود، في لم ترد أية صور لدى الوسيط والوجيز.
- ١٠- حذف الشواهد؛ وذلك إما بالتقليل من عددها كما فعل الوسيط والوجيز؛ فقد أوردا شاهدين من القرآن الكريم، في حين ذكر الكبير ثلاثة شواهد منه. وإما بحذف الشواهد كلها؛ فلم ترد أي شواهد شعرية لدى الوسيط والوجيز، في حين أورد الكبير ٢١ شاهدًا شعريًا.
- ١١- حذف المعلومات؛ فلم يوثق الوسيط والوجيز آيات القرآن الكريم المستخدمة في المادة.
- ١٢- حذف المصادر والمراجع؛ فلم يذكر الوسيط والوجيز داخل النص أي مرجع، في حين ذكر الكبير بعض مراجعه مثل ابن فارس.

وجاء في باب الحاء:

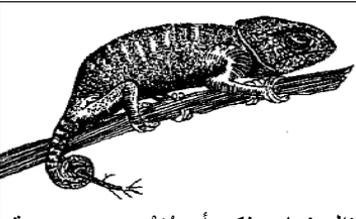
المعجم الكبير: "الْحَبَأُ: جليس الملك وخاصته. ج: أْحْبَاء، وحباء. وفي الأساس: قال الشاعر: فما كان إلا الدُّفْنُ حتى تفرقتُ... إلى غيره أْحْبَاؤُهُ ومواكبه"<sup>(٧٥)</sup>

المعجم الوسيط: المدخل غير موجود.

المعجم الوجيز: المدخل غير موجود.

وبذلك تكون الطريقة المستخدمة في الإيجاز هي: حذف الغريب غير المستعمل.

وجاء في باب الحاء أيضًا:

الوجيز	الوسيط	الكبير
		
"الْجُرْبَاء: دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع، دقيقة الرأس، مخططة الظهر، تستقبل الشمس نهارها، وتدور معها كيف دارت، وتتلون ألوانًا، ويُضرب بها	"الْجُرْبَاء: دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع. دقيقة الرأس، مخططة الظهر، تستقبل الشمس نهارها وتدور معها كيف دارت، وتتلون ألوانًا. ويُضرب بها المثل في الحزم والتلون. فيقال:	"الْجُرْبَاء: ذكر أم حُبَيْن: وهو دويبة نحو العظاءة، أو على شكل سام أبرص، ذو قوائم أربع دقيقة، يستقبل الشمس برأسه، ويدور معها كيف دارت، والأنثى الجرباءة وتسمى أيضًا: أم حبين. (وانظر ح ب ن). ويقال: رجل جرباء: يتلون كتلون الحرباء. قال ذو الرمة،

المثل في التلون. (ج) حَرَابِي. (٧٨)	"أحزم من حرباء". و: "تَلَوْنَ تَلَوْنًا الحِربَاءَ". ويقال: "أصرد من عين الحرباء": لمن اشتدت إصابته بالبرد. (ج) حَرَابِي. (٧٧)	وذكر فَلَاةً:
	كأن حرباءها في كل هاجرة	ذو شَيْبَةٍ من رجال الهند مصلوب
	يعني: يتلون بخضرة كأنه شيخ هندي مصلوب على عود]. وقال المتنبي، وذكر صحراء قطعها:	يتلون الخَرَيْثُ من خوف التَّوَى
	فيها كما يتلون الحرباء	[الخريت: الدليل الحاذق؛ التوى: الهلاك].
	و— : (في علم الأحياء) Chameleon دويبة تشبه العظاءة، منضغطة الجسم، بطيئة الحركة، تكون ألوانًا بحسب الوسط المحيط بها، من فصيلة الحرابي Chameleonidae — الزواحف، ذات أرجل طويلة نحيلة، وذنب طويل قابل للالتفاف حول الأغصان، ولسان طويل يلتف حول الحشرات التي تقتنصها. و"حرباء تَنْضِبَةٌ" ويقال: حرباء تنضب، مثل يضرب للرجل الحازم، أو لمن يلزم الشيء لا يفارقه لأن الحرباء لا يفارق الغصن الأول حتى يثبت على الغصن الآخر، والتتنضب شجر تتخذ منه السهام. قال أبو دؤاد الإيادي:	
	أَتَى أُتِيحَ لَهَا حِرْبَاءٌ تَنْضِبَةٌ	لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مَمْسِكًا سَاقًا
	وينسب البيت إلى قيس بن الحدادية. والعرب تقول: "انتصب العود في الحرباء"، (على القلب)، وإنما هو "انتصب الحرباء في العود"، وذلك لأن الحرباء ينتصب	

	<p>على الحجارة وعلى أجدال (أصول) الشجر يستقبل الشمس، فإذا زالت زال معها مقابلاً لها. و-: النشز من الأرض، وهي الغليظة الصلبة. و-: مسمار الدرع. وقيل رأس المسمار في حلقة الدرع. قال لبيد:</p>
	أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ عَوْرَاتِهَا
	كَلَّ حَرْبَاءَ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ
	[الجنثى: صانع الزرد؛ عوراتها: فتوقها؛ صَلَّ: صوت]. (ج) حَرَابِيٍّ... جرباوية- قال الشهاب الخفاجي: يقال: قصيدة حرباوية: وهي التي يصح في رويها الحركات الثلاث والسكون. لأنها تتلون تلون الحرباء. كقوله:
	إِنِّي أَمْرٌ لَا يَطْبِينِي الشَّادِنُ الْحَسُّ الْقَوَامُ (القوام).
	وهكذا القصيدة إلى آخرها. الجرباءة/ أنثى الحرباء. (٧٦)

ويتضح من الجدول السابق الطرق المستخدمة في الإيجاز؛ وهي:

- ١- حذف بعض المعلومات مثل، مؤنث اللفظ في الوسيط والوجيز.
  - ٢- حذف الاستشهادات الشعرية، والأمثال: في الوسيط والوجيز: فالوجيز ذكر أن اللفظ يُضرب به المثل في التلون دون الاستشهاد على ذلك.
  - ٣- حذف شرح الشواهد الشعرية.
  - ٤- حذف المعلومات التخصصية العلمية والمصطلحات الإنجليزية المقابلة لها.
  - ٥- حذف الغريب غير المستخدم: كتعريفها بأنها النشز من الأرض، ومسمار الدرع  
ويلاحظ أن المعجم الوسيط قد أضاف معنى جديدًا لم يذكره الكبير أو الوجيز وهو  
"أصرد من عين الحرباء": لمن اشتدت إصابته بالبرد؛ كما أضاف في الوصف جديدًا "مخططة  
الظهر"؛ مما يعني أن الأمر لا يقتصر على الإيجاز فقط، بل يوجد أيضًا إضافات وفقًا لرؤية  
واضعي المعجم.
- كما يلاحظ أن صورة الحرباء المستخدمة في المعجمات الثلاثة لم تُنقل من معجم  
لآخر؛ فاستخدم كل معجم صورة مختلفة. كما يلاحظ أن صورة الحرباء في الوسيط بعيدة الشبه  
عن الصورتين الأخريين وكأنها لحيوان آخر. كما يتبين أن الصورة استخدمت في المعجمات  
الثلاثة لتقوية التعريف أو لاثم إيجازه ثانيًا.

**وبعد العرض السابق يتضح ما يأتي:**

- ١- فكرة إيجاز المعجمات معروفة ومطبقة قديماً عند العرب وعلماء الغرب.
- ٢- هناك عدة طرق لإيجاز المعجمات؛ منها ما طُبِّقَ قديماً مثل، تلخيص اللفظ، وحذف الحشو، وإسقاط الكلام المكرر، وفضول الكلام النحوي والتصريفي والصوتي، وحذف الشواهد، وتركيز التركيب، واجتناب عويص اللغة وغريبها، وحذف الأعلام. ومنها الحديث؛ مثل استخدام الصور والرموز، وحذف المعلومات التأثيلية، والتخصصية، وحذف المقابلات الأجنبية، والمصادر.
- ٣- استخدم المعجم الوسيط والمعجم الوجيز عدة طرق في الإيجاز، منها العام مثل: استخدام الرموز، وحذف الصور والرسوم، وحذف الأعلام، وحذف الفهارس، وحذف المصادر. ومنها الخاص مثل:
  - حذف المعنى المحوري للمادة.
  - حذف الغريب غير المستعمل.
  - تلخيص اللفظ.
  - حذف المعلومات النحوية والإملائية.
  - حذف المعلومات التأثيلية، واللهجية، والتخصصية.
  - حذف الاستشهادات؛ إما بالتقليل من عددها، وإما بحذفها نهائياً.
  - حذف شرح الشواهد الشعرية.
  - حذف المصادر من متن المادة.
  - حذف الملاحظات، أو بعض منها؛ الإحالة، شرح الشاهد.
  - حذف المقابلات الأجنبية للألفاظ.
- ٤- كانت أكثر الطرق الخاصة استخداماً، حذف الاستشهادات، وحذف الغريب غير المستعمل، وحذف المعلومات التخصصية.
- ٥- استخدمت الصورة في المعجمات الثلاثة؛ لتقوية التعريف وإيجازه. وعلى الرغم من أن واضعي المعجم الكبير قد أشاروا إلى عدم التوسع في استخدامها في معجم لغوي؛ فإن المعجم قد اشتمل على عدد كبير من الصور، اتضح من خلال نماذج الدراسة أنها أكثر عدداً منها في الوسيط والوجيز. ولم تستخدم قواميس أوكسفورد الصورة في المعجم الكبير أو الوجيز.
- ٦- ينقل المعجم الوجيز معظم مواد من المعجم الوسيط نصاً ويختصر فيها، في حين أن الوسيط أكثر ميلاً إلى تغيير الصياغة عند النقل عن المعجم الكبير.
- ٧- لم يقتصر الأمر على الإيجاز فقط، بل توجد أيضاً إضافات وفقاً لرؤية واضعي المعجم؛ بغية التبسيط.
- ٨- اتفقت معجمات المجمع الثلاثة في منهجها مع ما قَعَّده الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه صناعة المعجم الحديث عما يجب أن يحتويه كل نوع من أنواع المعجمات.

(<sup>1</sup>) الرصيد الوظيفي: "مجموعة المفردات العربية الفصيحة أو الجارية على قياس كلام العرب التي يحتاجها التلميذ- في مرحلة تعليمية معينة- حتى يتسنى له التعبير عن الأغراض والمعاني العادية في التخاطب اليومي وكذلك التعبير عن المفاهيم الحضارية والعلمية الأساسية." انظر: الهادي بوحوش: من قضايا المعجم المدرسي، مجلة المعجمية، تونس، العدد ٣، ١٩٨٧، ص ٧٦.

(<sup>2</sup>) د. أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٩، ص ٥٤.

(<sup>3</sup>) د. علي القاسمي: اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه: دراسة في مختار الصحاح للرازي، اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد ٥، ٢٠٠١، ص ١٩٧.

(<sup>4</sup>) Alan Kirkness: Lexicography, The Handbook of Applied Linguistics, edited by Alan Davies Catherine Elder, Blackwell Publishing, 2004, p. 60, 61.

(<sup>5</sup>) د. أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص ٣٥ بتصرف.

(<sup>6</sup>) المرجع السابق، ص ٤٧، ٤٨.

(<sup>7</sup>) المرجع السابق، ص ٤٨، ٤٩. و [www.britannica.com](http://www.britannica.com), kinds of dictionaries.

(<sup>8</sup>) المرجع السابق، ص ٥١، و [www.britannica.com](http://www.britannica.com), kinds of dictionaries.

(<sup>9</sup>) د. أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص ٥٢.

(<sup>10</sup>) الهادي بوحوش: من قضايا المعجم المدرسي، ص ٩٢، ٩٣ بتصرف.

(<sup>11</sup>) المرجع السابق، ص ٧٦.

(<sup>12</sup>) د. أحمد حابيس: المعجم المدرسي بين الموسوعية والاختصار: قراءة في المعاجم اليسوعية الحديثة، التواصل في اللغات والآداب، العدد ٤٩، مارس ٢٠١٧، ص ١٦٦.

(<sup>13</sup>) الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي): مختصر العين، السلسلة اللغوية، المملكة المغربية، وزارة الدولة المكلفة بالشئون الإسلامية، دت، ص ٧.

(<sup>14</sup>) الإسكافي (الخطيب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني): مختصر كتاب العين، تحقيق: د. هادي حسن حمودي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط ١، ١٩٩٨، ج ١، ص ٣٢.

(<sup>15</sup>) المرجع السابق، ص ٣٨: ٤٥ بتصرف.

(<sup>16</sup>) د. أحمد حابيس: المعجم المدرسي بين الموسوعية والاختصار، ص ١٧٠.

(<sup>17</sup>) د. علي القاسمي: اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه، ص ٢٠١.

(<sup>18</sup>) الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦، المقدمة، ص: ط.

(<sup>19</sup>) د. علي القاسمي: اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه، ص ٢٠٢ بتصرف.

(<sup>20</sup>) المرجع السابق، ص ١٩٧.

(<sup>21</sup>) الطاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، دت، ص ٥، ٦ بتصرف.

(<sup>22</sup>) The Australian concise oxford dictionary, based on the concise oxford dictionary of current English, edited by: J.M. Hughes, P.A. Michell, and W.S. Ramson, 8<sup>th</sup> edition, 1992, oxford university press, Melbourne, P. vii.

(<sup>23</sup>) The concise oxford dictionary of current English. Based on the oxford English dictionary and its supplements, edited by: J.B. Sykes, oxford university press, 7<sup>th</sup> edition, 1982, the introduction, P. xi- xviii.

(<sup>24</sup>) The Australian concise oxford dictionary, P. x- xxvi.

(<sup>25</sup>) The oxford English dictionary, prepared by J.A. Simpson and E.S.C. Weiner, Clarendon press, oxford, second edition, 1991, P. 1-3.

(<sup>26</sup>) The concise oxford dictionary of current English, P. 380.

(<sup>27</sup>) انظر د. علي القاسمي: اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه، ص ٢٠٤: ٢١١ بتصرف.

(<sup>28</sup>) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، ط ١، ١٩٨٠، ص ٩، ١٠.

(<sup>29</sup>) خرج الجزء الأول منه مشتملاً على المواد اللغوية لحرف الهمزة سنة ١٩٧٠، وأخرج المجمع الجزء الثاني المشتمل على المواد اللغوية لحرف الباء سنة ١٩٨١، كما أخرج الجزء الثالث المشتمل على المواد اللغوية لحرفي التاء والتاء سنة ١٩٩٢، وأخرج الجزء الرابع الذي يشتمل على حرف الجيم سنة ٢٠٠٠، أخرج الجزء الخامس الذي يشمل حرف الحاء عام ٢٠٠٠.

(<sup>30</sup>) المعجم الوجيز، المقدمة: د. إبراهيم مذكور، ص ٥.

- (٣١) إبراهيم السامرائي: وقفات على المعجم الكبير في جزئه الثاني، مجلة العرب، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، المجلد ٢٦، العدد ٥، ٦، ١٩٩١، ص ٣٣٢، وانظر أيضًا: مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير، ج ٥، ط ١، ٢٠٠٠، المقدمة: د. شوقي ضيف، بتصرف.
- (٣٢) شارك في إعداده لجنة بتكليف من مجمع اللغة العربية، وضمت، إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، وعبد العليم الطحاوي، وحسن عطية. وشارك في إخراج الطبعة الثانية: د. إبراهيم أنيس، ود. عبد الحليم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحمد. وأسهم في إعداد طبعته الثالثة الأستاذ عبد السلام هارون، وعلي النجدي ناصف، ود. أحمد الحوفي، والأستاذ محمد شوقي.
- (٣٣) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط ٤، ٢٠٠٤، تصدير الطبعة الأولى: د. إبراهيم مذكور، ص ٢٤، وانظر أيضًا: المعجم الوجيز، المقدمة، د. إبراهيم مذكور، ص ٥.
- (٣٤) اضطلع به نفر من كبار الأدباء واللغويين؛ منهم: المرحوم إبراهيم أنيس، والأساتذة محمد خلف الله أحمد، وعلي النجدي ناصف، وأحمد محمد الحوفي، وعاونهم الأستاذان محمد شوقي أمين، وحسن عطية. وتولت لجنة أخرى أمر التنسيق والمراجعة، وتكونت من الدكتور أحمد عمار، والأساتذة محمد خلف الله، وعلي النجدي، ومحمد شوقي أمين.
- (٣٥) المعجم الوجيز، المقدمة: د. إبراهيم مذكور، ص ٦.
- (٣٦) المصدر السابق، ص ١١، ١٢.
- (٣٧) الهادي بوحوش: من قضايا المعجم المدرسي، ص ٧٦.
- (٣٨) المعجم الوسيط، مقدمة الطبعة الأولى، ص ٢٧، ٢٨ بتصرف.
- (٣٩) مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير، ط ١، ٢٠٠٠، ج ٤، باب الجيم، ص ٦٣٩.
- (٤٠) المصدر السابق، ط ١، ٢٠٠٠، ج ٤، باب الجيم، ص ١١.
- (٤١) المصدر السابق، باب الجيم، ص ١٤.
- (٤٢) المعجم الوسيط، باب الهمزة، ص ٢.
- (٤٣) المصدر السابق، باب الباء، ص ٥٧.
- (٤٤) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ٢.
- (٤٥) المعجم الوسيط، باب الهمزة، ص ٢.
- (٤٦) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ١.
- (٤٧) المعجم الوجيز، باب الدال، ص ٢٣٧.
- (٤٨) مشهور أحمد اسبيتان: تفسير المعنى بالصورة في المعجم الوسيط و موازنته بالتفسير بالوصف في المعاجم القديمة. أدوات الحرب مثلاً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٥، ٢٠١١، ٢٤٦.
- (٤٩) المعجم الكبير، ج ١، المقدمة، ص: و.
- (٥٠) المعجم الوسيط، المقدمة، ص ٢٤.
- (٥١) المعجم الوجيز، المقدمة، ص ١١.
- (٥٢) المعجم الكبير، ج ٥، باب الحاء، ص ١١٤.
- (٥٣) المعجم الوسيط، باب الحاء، ص ١٥٨.
- (٥٤) المعجم الوجيز، باب الحاء، ص ١٣٧.
- (٥٥) المعجم الكبير، ج ٤، باب الجيم، ص ٨٦.
- (٥٦) المصدر السابق، ج ٤، باب الجيم، ص ٧٠٢.
- (٥٧) المصدر السابق، ج ٥، ص ٩٦٧: ٩٨٩، و ج ٤، ص ٧٣٣: ٧٥٥.
- (٥٨) المعجم الكبير، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، باب الهمزة، ص ٢٧: ٣٠.
- (٥٩) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ١: ٢٦ بتصرف.
- (٦٠) المعجم الوسيط: باب الهمزة،
- (٦١) المعجم الوجيز: باب الهمزة.
- (٦٢) المعجم الكبير، باب الهمزة، ص ١٩.
- (٦٣) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ٧.
- (٦٤) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ٢٢.
- (٦٥) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ١٢.
- (٦٦) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ٩.
- (٦٧) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ٢٧.
- (٦٨) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ١٢.

- (٦٩) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ٢.  
 (٧٠) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ١٣.  
 (٧١) المصدر السابق، باب الهمزة، ص ٢٣.  
 (٧٢) المعجم الكبير، باب الجيم، مادة: ج ب ل، ص ٤١ : ٤٩.  
 (٧٣) المعجم الوسيط، باب الجيم، مادة: ج ب ل، ص ١٠٥، ١٠٦.  
 (٧٤) المعجم الوجيز، باب الجيم، مادة: ج ب ل، ص ٩١، ٩٢.  
 (٧٥) المعجم الكبير، ج ٥، باب الحاء، ص ٩.  
 (٧٦) المصدر السابق: ج ٥، باب الحاء، ص ١٩٠ : ١٩٢.  
 (٧٧) المعجم الوسيط، باب الحاء، ص ١٦٤.  
 (٧٨) المعجم الوجيز، باب الحاء، ص ١٤٢.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### أولاً: المصادر:

- ١- مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير، ج ١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.
  - ٢- \_\_\_\_\_، ج ٤، ط ١، ٢٠٠٠.
  - ٣- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط ٤، ٢٠٠٤.
  - ٤- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، ط ١، ١٩٨٠.
- ثانياً: المراجع العربية:
- ١- إبراهيم السامرائي: وقفات على المعجم الكبير في جزئه الثاني، مجلة العرب، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، المجلد ٢٦، العدد ٥، ٦، ١٩٩١.
  - ٢- د. أحمد حابيس: المعجم المدرسي بين الموسوعية والاختصار: قراءة في المعاجم اليسوعية الحديثة، مجلة التواصل في اللغات والأداب، الجزائر، العدد ٤٩، مارس ٢٠١٧.
  - ٣- د. أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٩.
  - ٤- الإسكافي (الخطيب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني): مختصر كتاب العين، تحقيق: د. هادي حسن حمودي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط ١، ١٩٩٨.
  - ٥- الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦.
  - ٦- الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي): مختصر العين، السلسلة اللغوية، المملكة المغربية، وزارة الدولة المكلفة بالشئون الإسلامية، د.ت.
  - ٧- الطاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، د.ت.
  - ٨- د. علي القاسمي: اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه: دراسة في مختار الصحاح للرازي، اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد ٥٥، ٢٠٠١.
  - ٩- مشهور أحمد اسبيتان: تفسير المعنى بالصورة في المعجم الوسيط و موازنته بالتفسير بالوصف في المعاجم القديمة- أدوات الحرب مثلاً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٥، ٢٠١١.
  - ١٠- الهادي بوغوش: من قضايا المعجم المدرسي، مجلة المعجمية، تونس، العدد ٣، ١٩٨٧.

##### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 1- Alan Kirkness: Lexicography, The Handbook of Applied Linguistics, edited by Alan Davies Catherine Elder, Blackwell Publishing, 2004,p.60, 61.
- 2- The concise oxford dictionary of current English. Based on the oxford English dictionary and its supplements, edited by: J.B. Sykes, oxford university press, 7<sup>th</sup> edition, 1982.
- 3- The oxford English dictionary, prepared by J.A. Simpson and E.S.C. Weiner, Clarendon press, oxford, second edition, 1991.
- 4- The Australian concise oxford dictionary, based on the concise oxford dictionary of current English, edited by: J.M. Hughes, P.A. Michell, and W.S. Ramson, 8<sup>th</sup> edition, 1992, oxford university press, Melbourne.

##### رابعاً: المواقع الإلكترونية:

- 1- [www.britannica.com](http://www.britannica.com)